

## في هذا العدد

### نشاطات المركز

- تقاعد مدير عام مركز أنقرة..... 2
- ورشة عمل تدريبية حول "إحصائيات ومؤشرات الأسعار"..... 3

### أنباء عن منظمة المؤتمر الإسلامي

- اجتماع تنسيقي لمنظمة المؤتمر الإسلامي..... 4
- اجتماع خبراء حكوميين دوليين حول البلدان الأقل نموا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي..... 5

6 ..... برنامج المركز للفترة المقبلة

6 ..... منشورات المركز

6 ..... مقتنيات المكتبة

## نشاطات المركز

### انتهاء فترة ولاية مدير عام المركز

بعد مشوار طويل في العمل الدبلوماسي بوزارة الخارجية التركية، عُيِّنَ سعادة السفير أردنيش أردون مديرا عاما لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في الأول من مايو 1998. وبعد ولايتين ناجحتين على رأس المركز، فهو يعتزم التقاعد في 30 أبريل 2006.

وفيما يلي تقييم سعادة السفير أردون لإنجازات المركز خلال الأعوام الثمانية الماضية.

ستنتهي مدة ولايتي على رأس مركز أنقرة يوم 30 أبريل 2006. وبذلك تكون ثمانية أعوام قد مرت على تسلمي مهام رئاسة هذا الجهاز المتميز من أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي من سلفي الدكتور شادي جيندوروك بعد توليه رئاسة المركز منذ تأسيسه في عام 1978 ونجاحه، بمساعدة فريق كفاء من الخبراء والمهنيين، في تحويله إلى أداة أساسية من أدوات البحث الاقتصادي والاجتماعي في خدمة المنظمة وبلدانها الأعضاء. وقد كان حمل المسؤولية الجديدة التي كلفني بها الحكومة التركية ثقيلًا بقدر ذياغ صيت المركز ورفعة السمعة التي يتمتع بها ضمن منظومة المؤتمر الإسلامي على وجه الخصوص ودوائر البحوث الإحصائية والاقتصادية الدولية عموماً.

واليوم، يمكنني أن أجزم أن المركز قد واصل مسيرته بنجاح، بل وعزز من مكانته بوصفه الجهاز الرئيسي لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مجال البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية، وكُفِّ من إسهاماته في الجهود المشتركة المبذولة من أجل بناء القدرات في البلدان الأعضاء وتحقيق تكامل أفضل بين اقتصاداتها.

فقد اتسع نطاق نشاطنا البحثي على مدى الأعوام الثمانية الماضية ليشمل المزيد من المجالات المتضمنة في خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدانها الأعضاء، مثل الاتصالات والسياحة والبيئة وغيرها، بهدف التعرف على قدرات المجتمع الإسلامي واحتياجاته في تلك المجالات ووضع برامج تعاون ومشاريع مشتركة قابلة للتنفيذ بشأنها. وتزايدت الاستعانة بمساهماتنا الفنية في الاجتماعات والمؤتمرات ذات العلاقة التي تعقد ضمن إطار المنظمة من خلال الورقات المرجعية والتقارير التحليلية التي نقوم بإعدادها حول طيف عريض من المواضيع بغية مساعدة صانعي القرار في البلدان الإسلامية على اعتماد استراتيجيات متبصرة ورسم خطط واضحة للتعاون الإسلامي.

وشهدت نشاطاتنا في مجال الإحصاء والمعلومات بدورها تطورات هامة عديدة. فقد ارتفع عدد منشوراتنا الإحصائية بواقع ثلاثة أضعاف، واتسع نطاق محتواها ورقعة توزيعها. ويعود ذلك، في جانب منه، إلى التحسينات المتتالية التي أدخلناها على موقعنا على شبكة الانترنت سواء من حيث الجانب الفني أو الجانب التصميمي بما جعل مركزنا سابقا بين باقي أجهزة المنظمة في مجال النشر الإلكتروني وإدارة مكتبة إلكترونية

متكاملة.

تميز إسهام المركز في مجال بناء القدرات والارتقاء برأس المال البشري في المجتمع الإسلامي بالكثافة والتنوع. فقد بلغ عدد النشاطات التدريبية (ورش عمل وحلقات دراسية واجتماعات خبراء) التي نظمناها خلال السنوات الثماني الأخيرة 36 نشاطا استفاد منه 765 موظفا/خبيرا من مختلف الوزارات والمؤسسات في البلدان الأعضاء. وتتنوع مواضيع تلك النشاطات بقدر تنوع اهتمامات بلداننا الأعضاء بحيث شملت، على سبيل المثال، منع تدهور الأراضي، واستخدام المياه المالحة في الزراعة، وحاضنات المشاريع، وإحصائيات الهجرة إلخ.

وقد لاقت تلك الإنجازات، وغيرها من الكثير الذي حققناه خلال السنوات الثماني الماضية، استحسانا كبيرا وتقديرا عاليا من بلداننا الأعضاء، التي كانت تدعم دوما جهودنا وتشجع مبادراتنا. ولعل أحد أوجه ذلك الدعم، وما هو بأقلها شأنًا، حرصها المتزايد على تسديد مساهماتها في الميزانيات السنوية للمركز ومبادرتها إلى تسوية المتأخرات القائمة عليها مما مكنا من تحسين وضعنا المالي وتسجيل نسب غير مسبوقة في تحصيل الميزانية. وقد نوهت هيئة الرقابة المالية باستمرار بالشفافية التي اتسمت بها إدارتنا المالية وقيودنا المحاسبية. ويطيب لي هنا أن أعرب عن تقديري لبلداننا الأعضاء على اهتمامها بنشاط المركز وتشجيعها له، وعن تمنياتي بأن يستمر المركز في خدمتها بنفس المستوى من المهنية وبنفس الإخلاص للأهداف النبيلة التي أنشئ من أجلها.

ولا يفوتني أن أرفع عبارات الشكر والامتنان للأمناء العاميين للمنظمة الذين شرفت بالعمل معهم، وهم أصحاب المعالي عز الدين العراقي، وعبد الواحد بلقزيز، وأكمل الدين إحسان أوغلو، لما قدموه لي من دعم مستمر وما أبدوه من تعاون وتفهم دائمين مما كان له أكبر الفضل في نجاحي في أداء مهامي. كما أشكر زملائي رؤساء الأجهزة الفرعية الأخرى للمنظمة للتعاون المثمر الذي اشتركنا في ترسيخه بين مؤسساتنا، وأتمنُّ عاليا النشاطات التي أنجزناها سويا في خدمة الأهداف العليا للمنظمة. وأتقدم بالشكر والتقدير كذلك للسادة أعضاء مجلس إدارة المركز لما قدموه لنا من إرشادات ثاقبة وتوجيهات قيِّمة خلال الفترات الثلاث الأخيرة لولايتهم. والشكر الجزيل موصول أيضا لزملائي في المركز الذين سعدت بالعمل معهم على مدار الأعوام الثمانية الماضية والذين يرجع لهم الفضل الأول في كل ما حققناه من إنجازات.

---

### مؤشرات سعرية موثوقة من أجل تخطيط اقتصادي سليم

---

نظم المركز في أنقرة من 20 إلى 22 فبراير 2006، بالتعاون مع المؤسسة الإحصائية التركية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب وصندوق النقد الدولي، ورشة عمل تدريبية حول "إحصائيات ومؤشرات الأسعار". وحضر الورشة 22 مشاركا من 11 بلدا عضوا في المنظمة هي أذربيجان، وبنغلاديش، ومصر، وماليزيا، وعمان، وباكستان، والسعودية، وتاجيكستان، وتونس، وتركيا، واليمن.

خلال الجلسة الافتتاحية للورشة، عرض السيد جلال شوشان، مساعد المدير العام،

صورة موجزة عن مهام المركز كجهاز متفرع عن منظمة المؤتمر الإسلامي، وأبرز الأولوية التي يوليها المركز إلى بناء القدرات في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ضمن برامج عمله السنوية، وخصوصاً في المجالين الإحصائي والاقتصادي.

كما أكد مساعد المدير العام على أهمية مؤشرات الأسعار بالنسبة للتحليل والتخطيط الاقتصاديين وأعرب عن أمله في أن يستفيد المشاركون استفادة كاملة من الفرصة التي وفرها لهم المركز لتطوير قدراتهم في هذا المجال.

وقد استهدفت الورشة تعريف المشاركين بمبادئ وممارسات إعداد مؤشر الأسعار وتطوير مهاراتهم في إعداد مؤشرات موثوقة لأسعار المنتج والمستهلك في بلادهم. وتركزت المداولات على المعايير والمبادئ التوجيهية المتعارف عليها دولياً كما جاءت في إصدار عام 2004 من دليلي مؤشر أسعار المستهلك ومؤشر أسعار المنتج وفي نظام الحسابات القومية لعام 1993. وساهمت العروض التي قدمها المشاركون حول الممارسات الفعلية والبرامج المستقبلية لبلدانهم في إثراء الورشة وزيادة جدواها.

## أنباء عن منظمة المؤتمر الإسلامي

### خارطة طريق لمنظمة المؤتمر الإسلامي

أقرت الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005 بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز برنامج عمل عشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة التحديات الماثلة أمام الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين. ولتحديد أفضل السبل لتنفيذ مختلف فصول برنامج العمل وتنسيق مساهمة كافة المؤسسات ذات العلاقة، دعت الأمانة العامة للمنظمة إلى عقد اجتماع تنسيقي بين مؤسساتها الفرعية والمتخصصة والمنتمية ولجانها الدائمة للتداول بشأن الآليات العملية الكفيلة بتحقيق ذلك الهدف.

انعقد الاجتماع بمقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة بتاريخ 5 مارس 2006 حيث عرض ممثلو كافة الأجهزة المعنية آرائهم وطرحوا مقترحاتهم بشأن إسهامات مؤسساتهم في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف التي ينص عليها برنامج العمل.

توزعت أعمال الاجتماع ضمن لجننتين منفصلتين جرت خلالهما مداولات مستفيضة وتبادل نابع لوجهات النظر. ومن ثم اعتمد الاجتماع خارطة طريق توكل لكل جهاز عدداً من المشاريع التي ينتظر منه تنفيذها سواء بمفرده أو بالتعاون مع أجهزة أخرى. وفيما يلي قائمة المشاريع التي كلف مركز أنقرة بتنفيذها:

- مراجعة اتفاقيات ونظم التعاون الاقتصادي القائمة وتقديم تقرير بشأنها إلى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك)،
- إعداد دراسة حول إمكانية إقامة منطقة للتجارة الحرة بين الدول الإسلامية،

- إنشاء وتشغيل قاعدة بيانات خاصة حول المؤشرات البيئية ومسرد لخبراء البيئة في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي،
- إعداد الدراسات اللازمة من أجل وضع برنامج خاص للتنمية في أفريقيا،
- إعداد مؤشر خاص للفقر في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي،
- إصدار مسارد بالخبراء المسلمين وأدلة بالجامعات والمؤسسات البحثية في البلدان الأعضاء بالمنظمة بهدف تشجيع وتسهيل الاستفادة الكاملة من الموارد البشرية والقدرات المؤسسية المتاحة للمجموعة الإسلامية،
- إنشاء قاعدة بيانات خاصة حول المؤشرات الأساسية الخاصة بالتعليم والمجالات ذات الصلة في البلدان الأعضاء،
- إعداد دراسات حول وضع التعليم، والخدمات التعليمية، واستخدام خريجي الجامعات في البلدان الأعضاء بهدف الوقوف على المشاكل والنواقص في هذه المجالات واستكشاف إمكانيات التعاون الممكنة بين البلدان الأعضاء،
- إنشاء قاعدة بيانات إحصائية حول المرأة والشباب والطفل والعائلة في البلدان الأعضاء بهدف تزويد صانعي القرار بالمعلومات الدقيقة والحديثة التي يسترشدون بها لاتخاذ الخطوات المناسبة من أجل حماية ودعم تلك الشرائح الضعيفة من المجتمع،
- إعداد دراسات حول المرأة في البلدان الأعضاء مع التركيز بصورة خاصة على التعليم والاستخدام والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية.

### المزيد من الدعم للبلدان الأقل نموا الأعضاء في المنظمة

تَبَيَّنَ مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد ببروكسل في مايو 2001 برنامج عمل العقد 2001-2010 لصالح أقل البلدان نموا وهو برنامج طموح ينص على جملة أمور من بينها زيادة المعونات الإنمائية، وشطب الديون، وتعزيز الاستثمار الخاص في البلدان الخمسين الأقل نموا في العالم. وفي هذا الإطار، عقدت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي يومي 6 و7 مارس 2006 بجدة اجتماعا لمجموعة خبراء حكوميين دوليين للنظر في سبل ووسائل تحقيق مختلف الأهداف التي ينص عليها برنامج العمل المذكور فيما يخص أعضائها الأقل نموا. ويُذكر أن البلدان الخمسين الأقل نموا في العالم تضم 22 بلدا عضوا في منظمة المؤتمر الإسلامي.

حضر الاجتماع ممثلون عن 33 بلدا عضوا في المنظمة إلى جانب الأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها الفرعية والمتخصصة والمنتمية ومكتب تنسيق الكومسيك. ومثل مركز أنقرة في الاجتماع كل من السيد جلال شوشان، مساعد المدير العام، والسيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية.

وأسهم المركز في أعمال الاجتماع بورقتي العمل الرئيسيتين حيث عرض في الأولى تحليلاً مفصلاً لوضع البلدان الأقل نمواً وغير الساحلية الأعضاء في المنظمة، بينما تضمنت الورقة الثانية عدداً من المقترحات الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في تنفيذ برنامج العمل لصالح البلدان الأقل نمواً وأفضل السبل والوسائل لبلوغ تلك الغاية.

وعقب جلسة المداولات العامة، أثنى المشاركون في الاجتماع على البرامج الخاصة التي اعتمدها بعض البلدان الأعضاء لتخفيف حدة الفقر في البلدان الأعضاء الأقل نمواً. كما أثنوا على ماليزيا لإطلاقها برنامج يرمي إلى بناء القدرات من أجل تخفيف الفقر في البلدان منخفضة الدخل والبلدان الأقل نمواً الأعضاء في المنظمة، وعلى جمهورية تركيا لإطلاقها برنامج بعنوان "إستراتيجية التنمية الأفريقية" بهدف المساهمة في جهود التنمية بالبلدان الأفريقية الأعضاء في المنظمة والارتقاء بمستوى معيشة شعوبها وتخفيف حدة الفقر فيها. كما ناقش المجتمعون التوصيات المقترحة من قبل مركز أنقرة ومؤسسات أخرى تابعة للمنظمة واعتمدها تمهيدا لرفعها إلى الجهات العليا بالمنظمة.

## برنامج المركز للربع الثاني من عام 2006

### مايو

- الدورة التاسعة والعشرون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، 11-9 مايو 2006، جدة
- الدورة الرابعة والثلاثون للجنة المالية الدائمة، 13-15 مايو 2006، جدة
- الاجتماع الثاني والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، 23-25 مايو 2006، اسطنبول

### يونيو

- المؤتمر الإسلامي الثالث والثلاثون لوزراء الخارجية، 19-21 يونيو 2006، باكوف، أذربيجان

## منشورات مركز أنقرة

### أحدث ما صدر

- التقرير الإعلامي، العدد 64 من المجلد 18، 2006 (الطبعات الإنجليزية والفرنسية والعربية)
- مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، الطبعة الإنجليزية، العددان الأول والثاني من المجلد السابع والعشرين، 2006

## الجديد في مكتبة المركز

للاطلاع على القائمة الكاملة لمقتنيات المكتبة يرجى زيارة موقع المكتبة الإلكتروني التالي:  
<http://www.library.sesrtcic.org>

### أ) منشورات البلدان الأعضاء

#### أفغانستان

Central Statistical Office. *Afghanistan Statistical Yearbook*, (1382) 2003.

#### غويانا

Bank of Guyana. *Banking System Statistical Abstract*, November 2005.

Bank of Guyana. *Half-Year Report*, 2005.

#### إيران

Central Bank of the Islamic Republic of Iran. Bulletin, no: 193-194, (1383) 2004/2005.

Management and Planning Organization, Statistical Centre of Iran. *Iran Statistical Digest*, March 2003-March 2004.

### الكويت

Central Bank of Kuwait. *Economic Report*, 2004.

Central Bank of Kuwait. *Monthly Monetary Statistics*, 26 (10) 2005.

### لبنان

Banque du Liban. *Monthly Bulletin*, no: 136, 2005.

### ماليزيا

Department of Statistics. *Monthly Statistical Bulletin*, January 2006.

### باكستان

Federal Bureau of Statistics, Statistics Division. *Pakistan Statistical Yearbook*, 2005

State Bank of Pakistan. *Statistical Bulletin*, January 2006.

### قطر

Qatar Central Bank. *Quarterly Statistical Bulletin*, 25 (3) 2005.

Qatar Central Bank. *Monthly Monetary Bulletin*, August 2005.

### تركيا

Central Bank of the Republic of Turkey. *Quarterly Bulletin*, July-September 2005.

Istanbul Chamber of Commerce. *Price Indices*, January 2006.

Prime Ministry, State Planning Organisation. *Main Economic Indicators*, December 2005.

### ب) منشورات البنك الدولي

Anderson, K. and Martin, W. (eds.). (2006). *Agricultural trade reform and the Doha Development Agenda*.

Blouin, C., Drager, N. and Smith, R. (eds.). (2006). *International trade in health services and the GATS: Current issues and debates*.

Evenett, S.J. and Hoekman, B.M. (eds.). (2006). *Economic development and multilateral trade cooperation*.

Hertel, T.W. and Winters, L.A. (eds.). (2006). *Poverty and the WTO: Impacts of the Doha Development Agenda*.

Newfarmer, R. (ed.). (2006). *Trade, Doha, and development: A window into the issues*.

*Public expenditure management and financial accountability in Niger* (2006). (A World Bank country study).

*Repositioning nutrition as central to development: A strategy for large-scale action* (2006). (Directions in development).

### ج) سلسلة ورقات عمل البنك الدولي (نوفمبر 2005-فبراير 2006)

PRWP; 3771 / Kristensen, N. and Verner, D. (Nov.). *Labor market distortions in Côte d'Ivoire: Analyses of employer-employee data from the manufacturing sector*.

PRWP; 3776 / Dasgupta, S., Meisner, C. and Huq, M. (Nov.). *Health effects and pesticide perception as determinants of pesticide use: Evidence from Bangladesh*.

PRWP; 3777 / Dasgupta, S., Meisner, C. and Mamingi, N. (Nov.). *Pesticide traders' perception of health risks: Evidence from Bangladesh*.

PRWP; 3793 / Baschieri, A., Falkingham, J., Hornby, D. and Hutton, C. (Dec.). *Creating a poverty map for Azerbaijan*.

PRWP; 3794 / Filmer, D. (Dec.). *Disability, poverty, and schooling in Developing countries:*



Results from 11 household surveys.

PRWP; 3798 / Bigsten, A. and Söderbom, M. (Dec.). *What have we learned from a decade of manufacturing enterprise surveys in Africa?*

PRWP; 3804 / Agénor, P.R., Jensen, H.T., Verghis, M. and Yeldan, E. (Jan.). *Disinflation, fiscal sustainability, and labor market adjustment in Turkey.*

PRWP; 3808 / Hurlin, C. (Jan.). *Network effects of the productivity of infrastructure in Developing countries.*

PRWP; 3826 / Jacoby, H.G. and Mansurir, G. (Feb.). *Incomplete contracts and investment: A study of land tenancy in Pakistan.*

PRWP; 3829 / Bogetic, Ž. And Fedderke, J.W. (Feb.). *Forecasting investment needs in South Africa's electricity and telecommunications sectors.*

PRWP; 3837 / Dennis, A. (Feb.). *The impact of regional trade agreements and trade facilitation in the Middle East and North Africa region.*

### د) منشورات المنظمات الدولية وغيرها

Food and Agriculture Organisation of the United Nations. (2005). *The State of Food and Agriculture: Agricultural Trade and Poverty: Can Trade Work for the Poor?* Rome: FAO.

Economic and Social Commission for Western Asia. (2005). *External Trade Bulletin of the ESCWA Region.* New York: United Nations.

International Monetary Fund. (2006). *International Financial Statistics*, March.

United Nations Development Programme. (2005). *Human Development Report.* New York: UNDP.

United Nations. (2005). *Monthly Bulletin of Statistics*, November.

World Tourism Organization. (2005). *International Trade Statistics.* Madrid: WTO.

---

رئيس التحرير : أردنيش أردون، المدير العام  
المحرر العام : جلال شوشان، مساعد المدير العام ومدير دائرة النشر  
مكتب التحرير : Statistical, Economic and Social Research and Training Centre for Islamic Countries (SESRTCIC)  
العنوان : Attar Sokak, No. 4, 06700 G.O.P., Ankara, Turkey  
الهاتف : (90-312) 468 61 72 : فاكس: (90-312) 467 34 58  
البريد الإلكتروني : oicankara@sesrtcic.org  
الموقع الإلكتروني : www.sesrtcic.org

Attakir al İlamî Raporu, İslam Ülkeleri İstatistiksel, Ekonomik ve Sosyal Araştırma ve Eğitim Merkezi tarafından yılda dört defa yayımlanır.

ISSN: 0257-9480

في حالة عدم التسليم، الرجاء الإعادة إلى العنوان التالي:

SESRTCIC  
Attar Sokak, No. 4  
06700 G.O.P.  
Ankara, Turkey

**PRINTED MATTER**  
**MATBUA**  
**BY AIR MAIL**  
**UÇAK İLE**

زوروا موقعنا على العنوان [www.sesrtcic.org](http://www.sesrtcic.org)  
وموقع مكتبنا الإلكتروني على العنوان  
[www.library.sesrtcic.org](http://www.library.sesrtcic.org)

